دُثاثة قال امرؤ القيس وان ادبرت قلت دُثاثة من الحضر مغروسة في العذار ابن الاعرابي جاء فلان بدبا اذا جاء بالمال كالدبا في الكثرة • دجا الدجى الظلمة يقال دجا الليل يدجو دُجوّا وليلة داجية ولذلك دجى الليل
وتدجى وداجى الليل حنادسه كانه جمع دَنجاة قال الاصمعي دجا الليل انما هو ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة قال
ومنه قولهم دجا الاسلام اي قوي والبس كل شيء والدجى جمع دُجية بالضم وهي قترة الصائد والظلمة ايضا
وانه لفي عيش داج كانه يراد به الخفض والمداجاة المداراة يقال داجيته اذا داريته كانك ساترته العداوة
قال كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن اعاليهم الا بما علنوا • وذكر ابو عمرو المداجاة ايضا للنوع بين البذاء
والادخار • دحا دحوت الشيء دحوا بسطته قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها والدحاء
المعلو الحصى عن وجه الارض ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى وادحه اي ارمه ويقال للفرس مر يدحو دحوا
وذلك اذا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي
كان ياتي جبريل عليه السلام في صورته وكان من اجمل الناس واما دَحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معوية بن بكر بن هوازن
ومدحى النعامة موضع بيضها وادحيها موضعها الذي تفرخ فيه وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها
ثم تبيض فيه وليس للنعام عش • ددا الددا اللهو واللعب يقال هذا ددا مثل عصا وددٌ مثل دمٍ
ودَدَن مثل حزن وقد ذكر في النون • دبا دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية اي
علمت به ويقال لاهم لا ادري وانت الداري وانما قالوا لا ادر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما
قالوا لم ابل ولم يك وادريته اي اعلمته وقرئ ولا ادراكم به والوجه فيه ترك الهمز والمداراة الناس يهمز ولا يهمز
وهي المداجاة والملاينة قال الاصمعي المدرية غير مهموزة وهي دابة يستتر بها الصائد فاذا امكنه رمى وقال ابو زيد
هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اي تدفع قال الاخطل فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني بسهميك فالرامي
يصيد ولا يدري اي لا يستتر ولا يختل وانشد الفراء فان كنت لا ادري الظباء فانني ادس لها تحت التراب
الدواهيا • والمدرى القرن قال النابغة يصف الثور والكلاب شك الفريصة بالمدرى فانفذها شك
المبيطر اذ يشفي من العضد • وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهو شيء كالمسلة يكون
معها قال الشاعر تهلك المدراة في اكنافه واذا ما ارسلته يعتفر • يقال تدرت المراة شعرها اي سرحته
وقولهم انت في فلان ادرة اذا كانوا اعتمدوه بالغزو والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحي اتتنا عامر
من ارض رام معلقة الكنائن تدريا • وتدراه وادراه بمعنى اي ختله تفعل وافتعل بمعنى قال سحيم
وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت راس الاربعين قال يعقوب كسر نون الجمع لان القول في مخفوضة
الاترى يا قوله اخو خمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون • وقول الراجز كيف تراني اذ ريت وادريت
غرات جمل وتدريت غرري نالاول انما هو بالذال معجمة وهو افتعل من ذريت تراب المعدن والثاني
بدال غير معجمة وهو افتعل من ادراه اي ختله والثالث تفعل من تدراه اي ختله فاسقط احدى التاءين
يقول كيف تراني اذري التراب واختل مع ذلك هذه المراة بالنظر اليها اذا غفلت وقولهم جاب المدري اي
غلظ القرن يقال ذلك للظبي في اول ما يطلع قرنه اذا صغر سن الغزال لان قرنه في اول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك • دربجا
الدربجاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز علوك اذا مشى دربجاية • يحسبني لا اعرف
الحبالة • دسا دساها اخفاها وهو في الاصل دسسها فابدلت احدى السينين ياء • دعا
الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام
والدعوة بالكسر في النسب يقال فلان دعي بين الدعوة والدعوى في النسب هذا هو الاكثر في كلام
العرب الا عدي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام والدعي ايضا من
تبنيته قال تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء في
الحرب الاعتزاء وهو ان يقول انا فلان بن فلان وتداعت الحيطان للخراب اي تهادمت والادعية
مثل الاحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم ادعية يتداعون بها وهي مثل الاغلوطات

حتى الالغاز من الشعر ادعية مثل قول الشاعر اداعيك ما مستصحبات مع السرى حسان وما آثارهن حسان
يعني السيوف • قال اخر يصف القلم حلحلتك باحتباء في جنس من الشعر • وفيما طوله شبر وقد يوفي
على الشبر له في راسه شق نطوق تماؤه تجري • ابني لي ما اثل محرا وربا لبين والحجر • ودعوت فلانا اي
صحت به واستدعيته ودعوت الله له وعليه دعاء والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الادعية واصله
دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمراة انت تدعين وفيه لغة ثانية انت
تدعوين بضم العين وكسر الواو وفيه لغة ثالثة انت تدعين باشمام العين الضمة وللجماعة النسوة انتن تدعون مثل
الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وفي الحديث دع داعي اللبن ودواعي الدهر صروفه
وقولهم ما بالدار دعوي بالضم اي احد قال الكسائي هو من دعوت اي ليس فيها من يدعو لا يتكلم به الا مع الجحد
وقول العجاج اني لا اسعى الى داعية • مشددة الياء والهاء للعماد مثل الذي في سلطانيه وماليه قال الاخفش سمعت من
العرب من يقول لو دعونا لاندعينا اي لاجبنا كما تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه ابو بكر بن السراج • دغا يقال
فلان ذو دغوات وذو دغيات اذا كان ذا اخلاق رديئة الواحدة دغوة ودغية يقال الحمق من دغة والهاء عوض
او دغي والهاء للعوض • دفا دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه وكذلك دافيته وادفيته حكاهما
ابو عبيد وفي الحديث انه عليه السلام اتي باسير فقال للقوم منهم اذهبوا به فادفوه يريد الدفء من البرد فذهبوا به
فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفى اي في صلبه احديداب يقال
وعل ادفى بين الدفا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل اذنيه وعنز دفواء وطائر ادفى طويل الجناح
والدفواء الشجرة العظيمة وفي الحديث انه ابصر شجرة دفواء تسمى ذات انواط لانه كان يناط السلاح بها وتعبد
من دون الله عز وجل وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والدفا في الكاهل يقال ناقة دفواء وذلك
اذا سار سيرا منحنيا وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء • دقا دقي الفصيل بالكسر يدقى دقى
اذا اكثر من شرب اللبن حتى يبشم فهو دق مثل عم تعمى والانثى دقية ويقال ايضا دقوان ودقوى وانشد
الاصمعي واني فلا تنظر بيبوح عبا بني نشقا لذي بابي كرائس حلبنه • دلا الدلو واحدة الدلاء
التي يستقى بها وكذلك الدلاة بالفتح الواحدة دلاة وجمع الدلو في اقل العدد ادل وهو افعل قلبت الواو ياء
لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء ودلي على فعول قال الشاعر اعطى غلاما ابدا دلاته الى احب
الا يسوداه • ويقال بدلاته بحلته ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه والدلو برج في السماء والدلو سمة للابل
وقولهم جاء فلان بالدلوي بالداهية قال الراجز يحملن عنقاء وعنقفيرا • والدلو والدلهيم والزفيرا
والدالية المنجنون تديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها وادليتها ارسلتها في البئر
وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلي وهو قول الراجز يكشف عن جمانه دلو الدال يعني المدلي ودلوت
الناقة سقتها سيرا رويدا وقال لا تعجلا بالسير وادلواها • وقال اخر لا تقلواها وادلواها دلوا
ان مع اليوم اخاه غدوا • وادلولى اي اسرع وهو افعوعل ودلوت الرجل ودالينه اذا رفقت به وداريته
ودلاه بغرور اي اوقعه فيما اراد من تغريره وهو من ادلاء الدلو ودلوت بفلان اليك اي استشفعت به
اليك وقال عمر لما استسقى بالعباس اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وبقية اباءه
وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين وتدلى من الشجرة وقوله تعالى ثم دنا فتدلى اي تدلل كقوله
ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتمطط قال لبيد فتدليت عليها قافلا وعلى الارض غيابات الطفل •
وادلى بحجته اي احتج بها وهو يدلي برحمه اي يمت بها وادلى بماله الى الحاكم دفعه اليه ومنه قوله تعالى
وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة • دما الدم اصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى لحال الكسرة
التي قبل الياء كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان قال الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان
بالخبر اليقين • وبعض العرب يقول في تثنيته دموان وقال سيبويه الدم اصله دمي على فعل
بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي قال ولو كان مثل

باحتباء

حكاها الاخفش

٢٤٣

ابي حجر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)